FC 140/6

A

August 2011

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura

# لجنة المالية

## الدورة الأربعون بعد المائة

**روما، 10–14 أكتوبر/تشرين الأول 2011**

## التقرير السنوي عن الصندوق الخاص لأنشطة حالات الطوارئ وإعادة التأهيل (وحوكمة الصندوق وإدارته)

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

**السيد لورانت توماس (Laurent Thomas)**

**الموظف المسؤول، شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل**

**هاتف رقم: 5042 5705 3906+**

*طُبع عدد محدود من هذه الوثائق من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكّرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي في:* www.fao.org

**الموجز**

- بناءً على طلب لجنة المالية في دورتها الخامسة والثلاثين بعد المائة المعقودة في أكتوبر/تشرين الأول 2010، يستعرض هذا التقرير السنوي عن الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل (الصندوق) إدارة الصندوق والبيانات المالية المفصلة بشأن الأنشطة المنفذة في الفترة من 1 يوليو/تموز 2010 إلى 30 يونيو/حزيران 2011.
- يمكّن الصندوق المنظمة من الاستجابة بقدر أكبر من الفعالية والكفاءة للتهديدات ولحالات الطوارئ الغذائية والزراعية. والعناصر الثلاثة لهذا الصندوق هي: (1) **مكوّن رأس المال العامل** لتقديم الأموال مسبقاً، ما إن يضمن التزام الجهة المانحة، للبدء مباشرةً بتوفير المدخلات التي تقي سبل العيش، وإعادة إطلاق الأنشطة الزراعية أو المساهمة في الاستجابة السريعة للأزمات؛ (2) **مكوّن الصندوق المتجدّد** لتقديم الدعم الفوري لجهود التنسيق والعمليات في الميدان، مثل تقدير الاحتياجات، وصياغة البرنامج، وإنشاء وحدات التنسيق المبكر في حالات الطوارئ؛ (3) **والمكوّن البرنامجي** لتوفير الموارد لدعم العمل في إطار برامج محددة للطوارئ الواسعة النطاق.
- يعمل الصندوق وفقاً للمادة 6-7 من اللائحة المالية التي تنظّم قبول المدير العام للمساهمات الطوعية. وتخضع عمليات الصندوق والمحاسبة فيه والرقابة المالية عليه للضوابط الإدارية والمالية المعمول بها في المنظمة، كما أنه يخضع للمراجعة من قبل المفتش العام والمراجع الخارجي. وبفضل ترتيبات إدارة الصندوق، يُضمن التقيّد بقواعد المنظمة ولوائحها واستيفاء ممارسات الإدارة الجيدة والمساءلة المطلوبة، بما في ذلك استعراض لجنة المالية السنوي لأنشطة الصندوق.
- منذ إنشائه، حتّى 30 يونيو/حزيران 2011، كان الرصيد النقدي للصندوق يبلغ 100.9 مليون دولار. ومن ذلك المجموع، استخدم مبلغ 3.4 مليون دولار لإنشاء وحدات التنسيق المبكر في حالات الطوارئ أو تعزيزها، وتنفيذ مهام تقدير الاحتياجات، وإعداد البرامج. ومنذ الإنشاء، استخدمت سُلف بقدر 164.2 مليون دولار لتمويل الاحتياجات الطارئة الآنية، 31.6 مليون منها خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير. ويبلغ مجموع السُلف التي كانت لا تزال غير مسددة حتى 30 يونيو/حزيران 2011، 8.0 ملايين دولار. أما رصيد الصندوق النقدي حتى 30 يونيو/حزيران 2011 فيبلغ 26.7 مليون دولار.


**التوجيهات المطلوبة من لجنة المالية**

- يرجى من لجنة الماليّة أن تأخذ علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

**مسودة المشورة**

➢ **تلاحظ اللجنة أداء الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل خلال الفترة من 1 يوليو/تموز 2010 إلى 30 يونيو/حزيران 2011، وتثني على الدور المحوري الذي لعبه في تمكين المنظمة من التصدي بسرعة لحالات الطوارئ الحرجة في مراحلها الأولى، مع الحرص على حماية سبل المعيشة. وتقرّ اللجنة بأنّ إدارة الصندوق والإشراف عليه يجعلان منه آلية تتسم بالفعالية والكفاءة لدعم برنامج الطوارئ وإعادة التأهيل في المنظمة.**

## معلومات أساسية

1 – أيّدت لجنة المالية إنشاء الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل في دورتها الثانية بعد المائة التي عُقدت في شهر مايو/ أيار 2003 والغرض منه"...*تمكين المنظمة من أن تبدأ بسرعة العمليات المتعلقة بالطوارئ بالمشاركة في أنشطة تقدير وتنسيق الاحتياجات المشتركة بين الوكالات، وإقامة وحدة لتنسيق العمل الخاص بالطوارئ، وإعداد إطار برنامجي ومشروعات برنامجية، وتقديم تمويل مسبقاً من أجل توريد المدخلات عند الحصول على التزام من جهة مانحة*"[1]. واستعرضت اللجنة، في دورتها العاشرة بعد المائة التي عُقدت في سبتمبر/أيلول 2005، استخدام الصندوق الخاص وطلبت تقديم تقارير منتظمة عن نشاط كل سنة.

2 – وفي دورتها الخامسة والثلاثين بعد المائة، المعقودة في أكتوبر/تشرين الأول 2010، طلبت اللجنة إلى الأمانة *"أن تتضمّن التقارير السنوية في المستقبل مزيداً من البيانات المالية المفصلة عن الأنشطة المنفذة عن طريق الحساب الخاص"*؛ وطلبت *"دراسة إدارة الحساب الخاص والإشراف عليه ضمن إطار تنفيذ توصيات التقييم بشأن قدرات المنظمة التشغيلية في حالات الطوارئ"*.

3– ويتضمّن هذا التقرير السنوي بيانات مالية تتعلق بكل من فترة الإثني عشر شهراً التي تنتهي في 30 يونيو/ حزيران 2011 والسنوات السبع التي انقضت منذ أن أصبح الصندوق عاملاً. كما يتضمّن بيانات مالية مفصّلة عن الأنشطة المنفذة من خلال الصندوق ووصف موجز للعمليات الرئيسية التي أطلقت بدعم من أموال الصندوق خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير. وبناءً على طلب اللجنة، يتضمّن التقرير وصفاً لترتيبات إدارة الصندوق والإشراف عليه.

## إنشاء الصندوق ومزاياه النسبية

4 – يتمحور عمل الصندوق حول مكوّنات ثلاثة هي: (1) **مكوّن رأس المال العامل** لتقديم سُلف من الأموال من أجل المباشرة بتنفيذ أنشطة المشاريع على وجه السرعة قبل تلقي أموال المانحين للمشاريع المتفق عليها، على أن تُعاد إلى الصندوق فور استلامها؛ (2) **مكوّن الصندوق المتجدّد** لدعم مشاركة المنظمة في تقييم الاحتياجات وصياغة البرامج والمباشرة في إنشاء وحدات التنسيق المبكر في حالات الطوارئ؛ و(3) **المكوّن البرنامجي** لدعم العمل على برامج في حالات طوارئ محددة واسعة النطاق.

[1] الوثيقة FC 102/14.

**مكونات الصندوق ونوافذه**

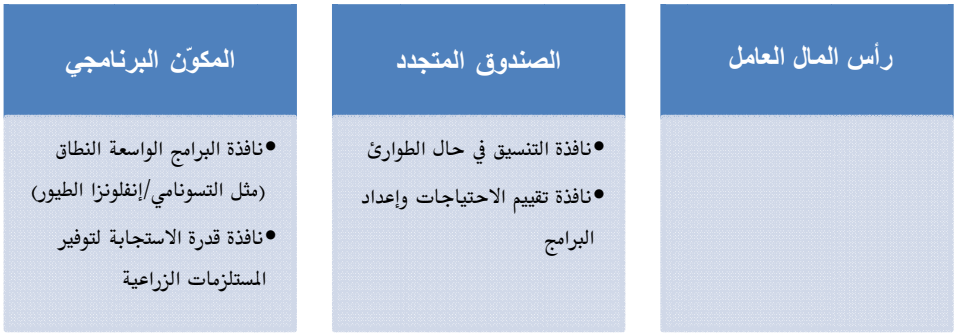


5- يطلق **مكوّن رأس المال العامل** أنشطة الاستجابة سريعاً قبل استلام أموال الجهات المانحة. ويمكّن توفير المدخلات الزراعية على وجه السرعة الأسر من استعادة إنتاج المواد الغذائية وسبل المعيشة، ويحول دون تكبّد الخسائر التي يمكن الوقاية منها في أسوأ أوقات الضعف. وتحدّ اللوازم البيطرية والأعلاف من الخسائر في الثروة الحيوانية التي تعتمد عليها الأسر، وخاصة النساء. ويسمح الصندوق في تسريع وقت ردّ الفعل في حالات الطوارئ ويعزّز الإنعاش السريع.

6- ويدعم **مكون الصندوق المتجدد** مشاركة المنظّمة في عمليات التقييم، والتنسيق، وإعداد البرامج، والانتشار السريع للخبراء، وتعزيز قدرات الفرق القطرية في حالات الطوارئ. ويكمن الأساس المتين للاستجابة في تحديد الحاجات الأكثر أهمية بالنسبة إلى السكان المتضررين، وتأمين القدرات الكافية للرد وضمان اتخاذ الإجراءات المنسقة والسليمة تقنياً. ويمكّن تمويل الصندوق المنظّمة من المساهمة في بعثات التقييم، وتنسيق الجهود لتأمين الاستجابة المنسقة والفعالة في القطاع الزراعي، والمساهمة في صياغة برامج الاستجابة التي تستهدف الاحتياجات ذات الأولوية للسكان المتضررين.

7- ويسهّل **المكوّن البرنامجي**[2] توفير المساعدة بشكل أسرع ومنظّم وفق الاحتياجات المتطورة على أرض الواقع. ويوفّر نهج الصندوق للتمويل المرونة اللازمة لتكييف الأنشطة بهدف توجيه الدعم إلى المناطق الجغرافية والمواضيعية التي هي بأمس الحاجة إليه. وقد أثبت هذا النهج عن أهميته في الاستجابة للأزمات واسعة النطاق، مثل المساهمة في مكافحة إنفلونزا الطيور الشديدة الإمراض والاستجابة للتسونامي في المحيط الهندي في عام 2004. ويوفّر نهج البرنامج المرونة اللازمة لتكييف العمليات مع الأوضاع المستجدة وتبسيط الإجراءات لضمان أن تبلغ المساعدة الأنسب السكان المتضررين في أقرب وقت ممكن. وفي عام 2011، كان المكوّن البرنامجي نافذاً من خلال قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية، التي أطلقت في ديسمبر/كانون الأول 2008 من خلال مساهمة قدمت من بلجيكا. ويقوم البرنامج من خلال هذه النافذة بتوجيه الأموال المتوفرة لشراء وتوزيع المدخلات الأهم في وقت حرج. والمناقشات جارية لإنشاء نافذة لدعم خفض مخاطر الكوارث.

[2] واعتباراً من عام 2010، يُسجل العنصر البرنامجي في حساب منفصل لتسهيل المراقبة والإبلاغ.

## إدارة الصندوق والإشراف عليه

8- يخضع عمل الصندوق للمادة 6-7 من اللائحة المالية التي ترعى قبول المدير العام للمساهمات الطوعية. ويعني هذا أنّ الإنفاق على المشاريع الممولة بواسطة أموال من خارج الميزانية لا يجب أن تترتّب عنه التزامات مالية في البرنامج العادي. وتخضع عمليات الصندوق والمحاسبة فيه والرقابة المالية عليه للضوابط الإدارية والمالية المعمول بها في المنظمة، كما أنه يخضع للمراجعة من قبل المفتش العام والمراجع الخارجي. ويُعرض على لجنة المالية في الدورة التي تعقدها في الخريف تقرير حالة سنوي يسلّط الضوء على الأداء المالي للصندوق وعلى النتائج المحققة في كل مكوّن من مكوّناته. ويتضمّن التقرير السنوي تحليلاً للمتحصلات والطلبات والسُلف.

9 – ويتمّ تمويل الصندوق عن طريق التبرعات من مختلف الجهات المانحة والموارد من حساب استرداد تكاليف التشغيل المباشرة. وتشمل مساهمات الجهات المانحة ما يلي:

- المساهمات المباشرة من الجهات المانحة المهتمة؛
- احتجاز/تحويل أرصدة الأموال في المشاريع المنجزة، على النحو الذي تجيزه الجهات المانحة؛
- احتجاز/تحويل عائدات الفوائد على أرصدة أموال المشاريع، على النحو الذي تجيزه الجهات المانحة.

10- ويخضع الصندوق للسلطة العامة للمدير العام المساعد لإدارة التعاون التقني، وذلك عملاً بالشروط المبيّنة في الوثيقتين FC 108/9 المعنونة *"استخدام الصندوق الخاص لحالات الطوارئ ونشاطات الإحياء"* والوثيقة FC 113/12 المعنونة *"الاستخدام المرن للصندوق الخاص لحالات الطوارئ ونشاطات الإحياء"*. وتفوَّض إدارة الصندوق إلى مدير شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل، وتستند قراراته إلى معايير محددة، وضعت وفقاً للتوصيات الناجمة عن تقييم القدرات التشغيلية للمنظمة في حالات الطوارئ. وتضمن عملية الموافقة على تخصيص مبلغ من الصندوق الفصل بين الواجبات: فيُقدّم الطلب إلى الصندوق من قبل وحدة العمليات، ويستعرضه مسؤول أول البرنامج ويوافق عليه رئيس خدمة قبل أن يوافق عليه مدير شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل.

11- تجري مراجعة الطلبات المقدمة إلى الصندوق للحصول على سُلف في إطار **مكوّن رأس المال العامل** ويوافق عليها وفقاً للمعايير التالية:

(أ) اتفاق موقّع مع الجهة المانحة أو تأكيد خطي على الالتزام التام؛

(ب) سجل الجهة المانحة في برنامج المنظمة للطوارئ: الجهات المانحة الرئيسية التي يتخطى تمويلها 5 ملايين دولار على مدى السنوات الثلاث الماضية تعتبر شريكاً ثابتاً؛ ويُصار إلى تحليل وضع المانحين الجدد على أساس كل حالة؛

(ج) أي طلب تمويل مسبق يتخطى 5 ملايين دولار ينبغي أن يوافق عليه المدير العام المساعد لإدارة التعاون التقني؛

(د) الأموال المدفوعة مسبقاً ينبغي أن تغطي الإجراءات الطارئة التي لا تحتمل التأخير، لا سيما تلك المرتبطة بعمليات الشراء (بما في ذلك الموارد البشرية)؛

(هـ) لا ينبغي أن يتخطى طول الفترة المتوقعة لاستلام الأموال والتسديد الملائم للسُلف الممنوحة ستة أشهر.

12- يتم استعراض الطلبات المقدمة إلى الصندوق للحصول على مخصصات في إطار **مكوّن الصندوق المتجدد** والموافقة عليها وفقاً لشدة الأزمة وطبيعتها، ومستوى الموارد المتاحة على المستوى الميداني للبدء باستجابة سريعة. والأنشطة المقترحة تحفيزيّة في طبيعتها وتبقى محدودة مع مرور الوقت. ويحدّد في الطلب مستوى الأموال المتوقعة، ويُصار إلى استردادها.

13- وتجري إدارة **المكون البرنامجي** من الصندوق بصفته برنامجاً متعدد المانحين في الاستجابة للأزمات واسعة النطاق. ولكل نافذة، يتمّ إنشاء صندوق استئماني متعدد المانحين تدعمه وثيقة برنامج تحدّد أهداف التدخل، والأنشطة المقترحة والنتائج المحددة. والنافذة الحالية لقدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية مخصصة حصراً لتوزيع المدخلات الزراعية الملحة (مثل البذور، والأدوات، والأسمدة، إلخ) والتكاليف المرتبطة بها (مثل استهداف المستفيدين وتوزيع المدخلات) لضمان نجاح المساعدة.

14- وبفضل ترتيبات إدارة الصندوق، يُضمن التقيّد بقواعد المنظمة ولوائحها واستيفاء ممارسات الإدارة الجيدة والمساءلة المطلوبة، بما في ذلك استعراض لجنة المالية السنوي لأنشطة الصندوق. فإدارة الصندوق والإشراف عليه يجعلان منه آلية تتسم بالفعالية والكفاءة لدعم برنامج الطوارئ وإعادة التأهيل في المنظمة.

## موارد الصندوق

15- **المتحصلات**: يعمل الصندوق منذ أبريل/نيسان 2004. وقد تلقى منذ إنشائه 100.9 مليون دولار. ومن هذا المبلغ ساهمت البلدان الأعضاء المدرجة في الجدول أدناه بمبلغ قدره 67.2 مليون دولار. ومن هذا المجموع، تلقى الصندوق 5.3 مليون دولار من جهات مانحة[3]، وافقت على نقل أرصدة مشاريع الطوارئ المنتهية إلى الصندوق. وأثناء فترة الاثني عشر شهراً حتى 30 يونيو/حزيران 2011، بلغت الودائع في الصندوق 3.8 مليون دولار.

[3] الأردن، أسبانيا، استراليا، آيرلندا، إيطاليا، بلجيكا، جنوب أفريقيا، السويد، فرنسا، فنلندا، كندا، كولومبيا، لكسمبرغ، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، النرويج، نيوزيلندا، هولندا، اليونان والبنك الدولي، ومؤسسة CONAD وهي جهة مانحة من القطاع الخاص، أذنت بتحويل الأرصدة غير المنفقة من مشاريعها المكتملة. وطُلب أيضا إلى جهات مانحة أخرى لمشاريع الطوارئ أن تنظر في القيام بذلك.

| البلدان الأعضاء | فترة الاثني عشر شهراً حتى 30 يونيو/حزيران 2011 (بآلاف الدولارات) | منذ إنشاء الصندوق (بآلاف الدولارات) |
|---|---|---|
| السويد | 0 | 23 662 |
| المملكة المتحدة | 1 237 | 9 293 |
| النرويج | 313 | 8584 |
| فرنسا | 134 | 6 067 |
| بلجيكا | 2 245 | 4 594 |
| فنلندا | 11 | 3 979 |
| سويسرا | 0 | 3 697 |
| إيطاليا | 0 | 1 407 |
| المملكة العربية السعودية | 0 | 1 375 |
| ألمانيا | 0 | 1 304 |
| النمسا | 0 | 1 125 |
| كندا | 0 | 814 |
| الصين | 0 | 500 |
| إسبانيا | 222 | 303 |
| اليونان | 0 | 227 |
| آيرلندا | 6 | 140 |
| الأردن | 0 | 60 |
| أستراليا | 0 | 59 |
| لكسمبرغ | 8 | 8 |
| بلدان أعضاء أخرى | 3 | 9 |
| **مجموع الأعضاء** | **4 179** | **67 207** |
| البنك الدولي | 0 | 17 |
| صندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط | 0 | 450 |
| مساهمات أخرى، بما في ذلك من تسديدات تكاليف دعم مشروعات الطوارئ | (341) [4] | 33 215 |
| **مجموع المبالغ المتحصلة** | **3 838** | **100 889** |

*حتى 30 يونيو/حزيران 2011.*

*المصدر: مجمعة من سجلات فرعية وموافق عليها من دفتر الأستاذ العام.*

16- وفي إطار مكوّن رأس المال العامل، دفع مبلغ 164.2 مليون دولار مسبقاً، يشمل 31.6 مليون خلال الفترة التي يغطيها التقرير لعدد من المشاريع. ومن هذا المبلغ، تظل 8 ملايين دولار غير مسددة انتظاراً لاستلام أموال من الجهات المانحة. ومن مبلغ 100.9 مليون من المساهمات، تمّت الموافقة على مبلغ 3.4 مليون دولار، منها 0.8 مليون دولار خلال الفترة التي يغطيها التقرير في إطار الصندوق المتجدد. وفي إطار المكون البرنامجي، تمّ تخصيص مبلغ 62.6 مليون دولار، منها 1.7 مليون في الفترة التي يغطيها التقرير. وترد في الجدول التالي تفاصيل عن الأموال المستخدمة.

[4] تصحيح أجري في يوليو/تموز 2010 لائتمان خاطئ سجل في الفترة السابقة التي يغطيها التقرير في يونيو/حزيران 2010.

| المبالغ المدفوعة مسبقاً | فترة الاثني عشر شهراً حتى 30 يونيو/حزيران 2011 (بآلاف الدولارات) | منذ إنشاء الصندوق (بآلاف الدولارات) |
|---|---|---|
| مجموع المبالغ المدفوعة مسبقاً أثناء الفترة | 31 643 | 164 163 |
| مبالغ مستردّة من تلك المدفوعة مسبقاً أثناء الفترة | 39 754 | 156 172 |
| **المبالغ المدفوعة مسبقاً غير المسددة** | | **7 991** |

| الطلبات | فترة الاثني عشر شهراً حتى 30 يونيو/حزيران 2011 (بآلاف الدولارات) | منذ إنشاء الصندوق (بآلاف الدولارات) |
|---|---|---|
| من أجل إقامة وحدات تنسيق العمل في حالات الطوارئ | 500 | 1 574 |
| من أجل بعثات تقدير الاحتياجات | 300 | 1 800 |
| **المجموع الفرعي لمكوّن الصندوق المتجدد** | **800** | **3 374** |
| حملة مكافحة أنفلونزا الطيور | 0 | 45 928 |
| قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية[5] | 1 747 | 5 497 |
| حملة إعادة التأهيل بعد التسونامي | 0 | 10 002 |
| مبادرة منظمة الأغذية الزراعة لمكافحة ارتفاع أسعار المواد الغذائية | 0 | 1 168 |
| **المجموع الفرعي للمكوّن البرنامجي** | **1 747** | **62 595** |
| **مجموع الاستخدامات** | **2 547** | **65 969** |

*حتى 30 يونيو/حزيران 2011*

*المصدر: مجمعة من سجلات فرعية وموافق عليها من دفتر الأستاذ العام.*

17– وكان الرصيد النقدي للصندوق حتى 30 يونيو/حزيران 2011 يبلغ 26.7 مليون دولار. ويُحسب الرصيد النقدي باعتباره: مقبوضات قدرها 100.9 مليون دولار، مطروحاً منها استخدامات قدرها 66.2 مليون دولار، مطروحاً منها مبالغ مدفوعة مسبقاً وغير مسددة قدرها 8 ملايين دولار.

## استخدام الصندوق

18– **المبالغ المدفوعة مسبقاً** خلال الفترة التي يغطيها التقرير، تستند بمعظمها على مساهمات من 11 جهة مانحة، تمثّل حوالي 97 في المائة من السُلف في الفترة من 1 يوليو/تموز 2010 إلى 30 يونيو/حزيران 2011، كما هو مبيّن في الجدول التالي.

[5] الموارد المرتبطة بقدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية مسجلة ضمن حساب أنشئ حديثاً للدخل العام (GINC) لضمان الفصل بين السُلف والطلبات.

| الجهات المانحة المستفيدة من مكوّن رأس المال العامل (سُلف/مبالغ مستردة) (بآلاف الدولارات) | | |
|---|---|---|
| فترة الاثني عشر شهراً حتى 30 يونيو/حزيران 2011 | | |
| **الجهات المانحة** | **السُلف** | **المبالغ المستردة** |
| مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية | 7 408 | 6 908 |
| اليابان | 5 000 | 5 000 |
| المملكة المتحدة | 4 220 | 4 370 |
| الاتحاد الأوروبي | 3 767 | 9 387 |
| صندوق العمل الإنساني المشترك في السودان | 2 700 | 2 920 |
| السويد | 1 993 | 1 993 |
| بلجيكا | 1 550 | 2 250 |
| هولندا | 1 300 | 1 300 |
| الولايات المتحدة الأمريكية | 1 250 | 2 450 |
| إيطاليا | 950 | 950 |
| إسبانيا | 450 | 1 136 |
| جهات مانحة أخرى | 1 055 | 1 090 |
| **المجموع الإجمالي** | **31 643** | **39 754**[6] |

19- ومن جهة المستفيدين، دعمت السُلف بشكل خاص عشرة برامج رئيسية، تمثّل 86 في المائة من مجموع السُلف في الفترة من 1 يوليو/تموز 2010 إلى 30 يونيو/حزيران 2011.

[6] تمثّل بعض المبالغ المستردة السُلف المقدّمة خلال الفترة التي يغطيها التقرير السابق.

| البلدان المستفيدة من مكوّن رأس المال العامل (سُلف/مبالغ مستردة) (بآلاف الدولارات) | | |
|---|---|---|
| فترة الاثني عشر شهراً حتى 30 يونيو/حزيران 2011 | | |
| **البلدان** | **السُلف** | **المبالغ المستردة** |
| باكستان | 5 370 | 5 370 |
| أفغانستان | 5 100 | 5 800 |
| السودان | 3 880 | 5 600 |
| الصومال | 3 098 | 2 918 |
| زيمبابوي | 2 800 | 2 950 |
| مدغشقر | 2 500 | 2 500 |
| سري لانكا | 1 700 | 1 250 |
| أفريقيا الإقليمية | 1 000 | 1 000 |
| إثيوبيا | 950 | 120 |
| قطاع غزة والضفة الغربية | 735 | 450 |
| النيجر | | 3 800 |
| بلدان أخرى | 4 510 | 7 996 |
| **المجموع الإجمالي** | **31 643** | **39 754**[7] |

20– والدعم المقدم من خلال مكوّن رأس المال العامل ضروري لضمان التنفيذ المتسلسل للعمليات في الميدان.

**ففي باكستان**، سرّعت السُلف توفير الدعم للمحاصيل والثروة الحيوانية للأسر المتضررة من أزمة النازحين الداخليين في عام 2009 والفيضانات الشديدة في يوليو/تموز 2010. وكان من الضروري ضمان ألا تتفاقم الخسائر في المحاصيل والثروة الحيوانية بسبب تأخر جهود الانتعاش. ومن خلال المساعدات، تم الحفاظ على موارد الثروة الحيوانية الحيوية، واستؤنف إنتاج الخضار، وزُرع القمح في أوانه، بدلاً من التأخير سنة كاملة.

وفي **أفغانستان**، ساعد الصندوق في تعزيز مجموعة الأمن الغذائي والزراعة، وتقديم بذور القمح والأسمدة العالية الجودة للأسر المتضررة من الكوارث الطبيعية والنزاعات وارتفاع أسعار المواد الغذائية. كما تساهم بذور القمح المتوفرة في زيادة نشر البذور العالية الجودة من خلال التبادل بين المزارعين والبيع في المواسم اللاحقة.

وقدم الصندوق مبلغين مدفوعين مسبقاً في **شمال السودان** لمساعدة العائدين والنازحين واللاجئين والمجتمعات المضيفة من خلال توفير البذور والأدوات المتنوعة، وخدمات حماية الثروة الحيوانية، والتدريب. وأدى مبلغ ثالث إلى تحسين التنسيق بين التدخلات للحفاظ على الأمن الغذائي في ثلاث ولايات في دارفور، بما في ذلك إجراء تحليل معمّق لسبل المعيشة في المجتمعات الضعيفة التي تعيش في ظل أوضاع معيشية مختلفة. وعادت هذه الأنشطة لدعم سبل

[7] تمثّل بعض المبالغ المستردة السُلف المقدّمة خلال الفترة التي يغطيها التقرير السابق.

المعيشة بالفائدة على 60 شريكاً من حيث الأمن الغذائي وسبل العيش واستهدفت مساعدة زهاء 4.8 مليون نسمة من المستضعفين. كما أدى التدخل إلى زيادة إنتاج الخضار وضمان وصول الرعاة إلى خدمات بيطرية منتظمة ومستدامة في المناطق المتأثرة بالجفاف والتي هي عرضة لتفشي أمراض الماشية.

وفي **الصومال**، ساهمت سُلف الصندوق في إطلاق العمليات سريعاً لحفز النشاط الاقتصادي والعمالة في القطاعين الفرعيين للثروة الحيوانية والمحاصيل. وركزت الجهود المبذولة لتعزيز سبل المعيشة المعتمدة على الثروة الحيوانية على تعزيز إنتاج اللحوم ومنتجات اللحوم العالية الجودة والتجارة بها والتسويق لها في الأسواق المحلية والإقليمية في صوماليلاند. ومكّن تحسين البنية الأساسية للري المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في مناطق شبيلي السفلى والوسطى من الاعتماد على مصدر مياه أكثر موثوقية والوصول إلى الأسواق، مع توليد فرص الدفع النقدي مقابل العمل. وفي مناطق جوبا السفلى والوسطى وشبيلي السفلى، ساهمت المساعدات في بناء قدرة المجتمعات المحلية المتضررة من الجفاف في مواجهة الواقع من خلال التحويلات النقدية، وتوفير المدخلات الزراعية النوعية، وإعادة تأهيل مستجمعات المياه والبنية الأساسية للري.

وحفزت السُلف في **زيمبابوي** الجهود المبذولة لتعزيز آليات التنسيق القائمة بفضل معلومات آنية بشأن حالات الزراعة والأمن الغذائي في البلاد، مثل تحسين نظام رصد الزراعة والأمن الغذائي، وإدخال التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي والحالة الإنسانية، وإجراء المسوح والتقييمات الوطنية، وبناء القدرات في الإدارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية.

وفي **مدغشقر**، شكّل تفشي الجراد تهديداً خطيراً للمجتمعات الريفية في الجنوب الكبير، وكان يمكن أن يتضرر من جرائها زهاء 460 000 أسرة معيشية على مساحة 500 000 هكتار. ومكّن مبلغ مدفوع مسبقاً من الصندوق المنظمة من حشد الخبرات، وتوفير المدخلات المادية، وتطوير القدرات المحلية واتخاذ التدابير اللازمة في الوقت المناسب من الناحية الحيوية–الإيكولوجية. وساعدت حملة مكافحة الجراد في الوقت المناسب في تفادي تكاليف تبلغ زهاء 135 مليون دولار ناجمة عن تلف المحاصيل، أي ما يقارب 30 ضعفاً كلفة الوقاية. كما ساعد التمويل المبكر في تسريع توفير البذور ذات النوعية الجيدة والعُقل للمزارعين في المناطق الجافة في الجنوب، والأطقم الخاصة بالحدائق للأسر في المناطق الحضرية وشبه الحضرية المتضررة من جراء زيادة تكاليف المواد الغذائية والآثار المترتبة على التباطؤ الاقتصادي.

وفي **سري لانكا**، هدفت المساعدة إلى استعادة القدرة على إنتاج المواد الغذائية في صفوف المزارعين المتضررين من النزاع العائدين إلى الأراضي الصالحة للزراعة المهجورة في قراهم السابقة، وذلك في الوقت المناسب لتفادي اعتماد الموسم الزراعي على مستويات غير مستدامة من المعونة الغذائية. وسهلت المساعدة نقل المدخلات بسرعة مثل بذور الأرز ومستلزمات حدائق الخضار، وأشجار الفواكه، والدواجن لتنويع الإنتاج. كما ساعد الدعم ضحايا الفيضانات في المقاطعات الوسطى والشرقية لاستعادة إنتاج المواد الغذائية، بما في ذلك الأرز غير المقشور وغيرها من محاصيل الحقول والخضار.

وفي **إثيوبيا**، ساهمت التدخلات من خلال الصندوق في سد احتياجات إنعاش سبل كسب العيش في مناطق غامبيلا وأمارا التي اجتاحتها الفيضانات بفضل الاستئناف المستدام لإنتاج المحاصيل ومنتجات الثروة الحيوانية. وبفضل تلك المساعدات، نُقلت البذور والأدوات واللقاحات الضرورية بسرعة إلى الأسر المتضررة في المنطقتين. وركّزت الجهود في غامبيلا على الحد من مخاطر الكوارث والإنذار المبكر، بما في ذلك مسح أكثر المناطق ضعفا ودراسة الحد من الفيضانات.

وكانت الاستجابة في الوقت المناسب ضرورية في مكافحة تفشي حقّار ورق الطماطم في **قطاع غزة**. وساعدت المنظمة المزارعين الأكثر عرضة للإصابة في المحافظة على مستويات إنتاج المحاصيل وزيادة الوعي بتحديد الآفات، وتقنيات الكشف والسيطرة للحد من تفشي الأمراض في المستقبل. وفي **الضفة الغربية وقطاع غزة**، دعمت المساعدات الأسر المتضررة من النزاع في استئناف إنتاج المواد الغذائية وتطوير مهارات وأنشطة جديدة مدرة للدخل. ومع التركيز على النساء والشباب، تمّ تزويد التدريب والمدخلات لتعزيز الإنتاج الزراعي في الحدائق والإنتاج الحيواني، وتجهيز الأغذية الطازجة، والمشاريع المنزلية الصغيرة، ومدارس تدريب المزارعين المبتدئين. أما التدخلات المستقبليّة فستستفيد أيضاً من الوصول المحسّن إلى البيانات (على مستوى المحافظات) في شؤون الاستهلاك الغذائي للأسر المعيشية، والوسائل المحسنة لقياس القدرة على التكيف وتقييم أثر المساعدة الإنسانية على السكان المتضررين.

21- **تنسيق العمل في حالات الطوارئ**: تتيح هذه النافذة في الصندوق سرعة نشر منسقي العمل في حالات الطوارئ، وتعزيز الفرق العاملة لمواجهة الزيادة المفاجئة في الأنشطة أو لسد الثغرات في التمويل خلال فترة زمنية قصيرة. وخلال السنة الفائتة، تمّ توفير الدعم في أفريقيا الجنوبية، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجنوب السودان، وكوت ديفوار، وغرب أفريقيا، وغينيا–بيساو، وليبيريا، ومدغشقر، وموريتانيا، ويستعرض الجدول التالي كيفية استخدام المخصصات المقدمة.

| البلد/المنطقة | الدعم |
|---|---|
| **كوت ديفوار** | تمديد عملية التنسيق في الحالات الطارئة لمواجهة مشكلة التمويل وضمان استمرار البرنامج |
| **جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية** | سد ثغرات حرجة في التمويل للحفاظ على سير العمليات ومؤازرة الدعم التقني |
| **غينيا–بيساو** | تمديد عملية التنسيق في الحالات الطارئة لمواجهة مشكلة التمويل وضمان استمرار البرنامج |
| **ليبيريا** | انتشار منسقي العمل في الحالات الطارئة بسرعة لتمديد مشاريع المنظمة وحشد الموارد للاستجابة لأزمة اللاجئين |
| **مدغشقر** | تعيين الخبراء بسرعة لدعم تنفيذ المسح بشأن الجراد ومكافحته |
| **موريتانيا** | تمديد عملية التنسيق في الحالات الطارئة لمواجهة مشكلة التمويل وضمان استمرار البرنامج |
| **أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى** | سد ثغرات التمويل لضمان استمرارية عمليات وحدة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى اللامركزية في غابورون التابعة لمركز الطوارئ لعمليات الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، والقدرة على الاستجابة لما يهدد صحة الحيوانات في المنطقة |
| **جنوب السودان** | انتشار منسقي العمل في الحالات الطارئة بسرعة لتوسيع نطاق برامج المنظمة وحشد الموارد للتمهيد للاستقلال |
| **أفريقيا الجنوبية** | تعيين خبراء في مجال الرصد والتقييم لدعم المشاريع الإقليمية |
| **غرب أفريقيا** | سد الثغرات الحرجة في التمويل لدعم القدرة على تنفيذ البرامج على المستوى شبه الإقليمي |

22- **تقدير الاحتياجات وإعداد البرامج**: تموّل هذه النافذة من مكون الصندوق المتجدد بعثات تقدير الاحتياجات في المراحل الأولى من الأزمات لضمان حصول المنظمة وشركائها على المعلومات اللازمة والضرورية لصياغة برامجها الخاصة بالاستجابة. وخلال الفترة التي يغطيها التقرير، أرسلت بعثات تقدير الاحتياجات وصياغة البرامج إلى باكستان، وبنن، والجمهورية العربية السورية، وجنوب السودان، وجنوب شرق آسيا، والضفة الغربية وقطاع غزة، وقيرغيزستان، وكينيا، وليبيا، ومدغشقر، وهايتي، واليابان، ويبيّن الجدول التالي كيفية استخدام المخصصات المقدمة.

| البلد/المنطقة | الدعم |
|---|---|
| بنن | بعثة تقدير الاحتياجات في المناطق المتضررة من الفيضانات |
| هايتي | إيفاد خبراء في مجال الثروة الحيوانية لمساعدة الحكومة في صياغة اقتراح مشروع في هذا القطاع |
| اليابان | إيفاد خبراء في مجال الأمن الغذائي للمساعدة في تقييم حالة الطوارئ المرتبطة بالحادثة النووية |
| كينيا | بعثة لصياغة خطة عمل |
| قيرغيزستان | بعثة لدعم مجموعة الأمن الغذائي والزراعة المنشأة حديثاً |
| ليبيا | تدريب للتقييم وصياغة البرامج بسرعة لتعزيز القدرات على التدخل السريع |
| مدغشقر | بعثة لصياغة خطة عمل |
| باكستان | دعم مباشر لعمليات الاستجابة للفيضانات في باكستان من حيث تقدير الاحتياجات، والتنسيق وتطوير البرامج |
| جنوب شرق آسيا | تطوير خطة عمل لتنفيذ البرنامج المتكامل للسلع الأساسية في البلدان المختارة، تمهيداً لتنفيذه التدريجي في جميع أنحاء المنطقة |
| جنوب السودان | بعثة صياغة برنامج لحيازة الأراضي، واستباق التحديات وفرص الاستقلال |
| الجمهورية العربية السورية | المشاركة في بعثة مشتركة بين الأمم المتحدة والحكومة لتقدير الاحتياجات وإنشاء حافظة للأوضاع الطارئة استجابة لانخفاض معدل هطول الأمطار في الشمال |
| الضفة الغربية وقطاع غزة | بعثة تقييم مصايد الأسماك لوضع توصيات لمساعدة أكثر شمولية تعزّز سبل المعيشة في هذا القطاع |

23- وركّز المكوّن البرنامجي بشكل حصري على قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية خلال الفترة التي يغطيها التقرير.

| البلد/المنطقة | التدخل | التخصيص (بآلاف الدولارات) الرابطة الكاثوليكية الريفية الدولية |
|---|---|---|
| **الضفة الغربية وقطاع غزة** | "الدعم الطارئ لإنتاج المواد الغذائية للأسر الفقيرة في قطاع غزة" | 400 |
| **باكستان** | "تقديم المساعدة الطارئة لدعم المزارعين المتضررين من الفيضانات في إقليم خيبر ختونخوا في باكستان" | 197 |
| **بنن** | "المساعدة لإنعاش الأنشطة الإنتاجية للأسر المتضررة من الفيضانات في بنن" | 300 |
| **توغو** | "المساعدة الطارئة لضحايا الفيضانات في عام 2010 في المناطق البحرية كارا وسافان في توغو" | 500 |
| **ليبيا، والنيجر، ومصر، وتونس** | "الدعم الطارئ لإنتاج الخضار في المناطق الساحلية الحضرية وشبه الحضرية" | 350 |
| **المجموع** | | **1 747** |

في **باكستان**، وفّرت المنظمة الأعلاف المركبة واللوازم البيطرية (إزالة الديدان) للأسر في كوهيستان، إحدى أكثر المناطق تضرراً من الفيضانات في عام 2010. وبلغت المساعدات 700 5 أسرة معيشية. ومكّنت الجهود المبذولة ضمن المشروع هذه الأسر من الحفاظ على حياة الماشية، وعلى صحتها الجيدة وإنتاجيتها، فيما حالت دون البيع الاضطراري للحيوانات. ونجحت في الحد إلى أقصى حد من تقطّع دورة الإنتاج السنوية، مما مهّد لانتعاش جزئي. وأعلن 9 من 10 مستفيدين من دعم الثروة الحيوانية في إطار استجابة المنظمة للفيضانات عن زيادة تصل إلى 50 في المائة في إنتاج الحليب، مما يساوي قيمة إضافية قدرها 1.05 دولار في اليوم.

ومن خلال توفير حدائق في الفناء وعلى السطوح للأسر المعيشية الفقيرة في **قطاع غزة**، حسّن مشروع نفّذ في إطار نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المستلزمات الزراعية توفّر الخضار العالية الجودة، والبروتين (في الأسماك). كما شجّع الاستخدام المستدام للموارد الشحيحة من خلال الري بالتنقيط وإعادة تدوير المياه الغنية بالمغذيات من أحواض الأسماك لريّ النباتات. واستفاد مجموع 450 أسرة معيشية من التدريب، والمدخلات ومتابعة الدعم لزراعة الخضار على قطع أرض صغيرة في المناطق الريفية وشبه الريفية. وتلقى عدد إضافي من 119 أسرة معيشية في المناطق الحضرية دعماً بشكل وحدات للسطوح متصلة بحوض أسماك – وهو شكل من أشكال الزراعة العمودية طورت خصيصاً لهذا المشروع. وبغية تعزيز الوعي بهذا النظام للذين لا وصول لهم للأراضي، وضعت 24 وحدة لحدائق الأسطح في أماكن مثل المدارس المحلية ومراكز الأسرة التي تديرها منظمة الأمم المتحدة للطفولة.

ولا يزال المشروع جارياً في **بنن** ليوفر دعم سبل كسب العيش للأسر التي تعيش من الزراعة والمتضررة بشدة من جراء الفيضانات في عام 2010. ومن الأسر التي تتلقى المساعدات المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة، الذين يزرعون مساحات يبلغ متوسطها 0.5 هكتار، ويؤمنون الدخل والاحتياجات الأساسية من خلال زراعة الذرة والأرز. ويهدف المشروع إلى زيادة إنتاج الحبوب والخضار لإنعاش سبل المعيشة والنشاط الاقتصادي لنحو 000 9 أسرة.

كما تقدّم المنظمة مجموعة من البذور لنحو 000 25 أسرة متضررة من الأزمات في المناطق شبه الحضرية من الحزام الساحلي **الليبي** وزهاء 000 10 أسرة مضيفة في **مصر والنيجر وتونس** للحفاظ على التنوع الغذائي على مستوى الأسرة والسوق. وتتضمن المجموعة ستّ أنواع أساسية من محاصيل الفواكه والخضار والأسمدة، ومن شأنها أن تحسّن مستوى الأمن الغذائي الأسري ومستويات التغذية، وتحدّ من الضغوط على أسعار المواد الغذائية المحلية، وتعزّز سبل المعيشة للفئات المستضعفة، بمن فيهم العائلات المضيفة والمهاجرين العائدين. ويستخدم جزء من المدخلات كمخزون احتياطي في حال أي نقص محتمل في البذور أو الأسمدة.

وأخيراً في **توغو**، توفّر المنظمة الدعم لصغار المزارعين الذين تأثرت سبل معيشتهم إلى حد كبير جراء الفيضانات في أواخر عام 2010. ويتلقى ما يقارب 500 2 أسرة بذور جيدة النوعية، والأدوات والأسمدة لاستعادة إنتاجها للحبوب (الذرة والأرز)، والخضار (الطماطم والبصل والفلفل)، والدرنات (الكسافا). وفي المجموع، يتوقع أن

يؤدي المشروع إلى إعادة تأهيل إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة وإنعاشه على مساحة من الأراضي تقارب 1 450 هكتارا.

## الاستنتاجات

24- لا يزال الصندوق يثبت كونه أداة قيمة للغاية تمكّن المنظمة من تحسين أدائها من حيث الاستجابة الإنسانية. وهو يدعم التنفيذ الناجح للهدف الاستراتيجي طاء "زيادة القدرة على التأهب لحالات الطوارئ والتهديدات الغذائية والزراعية والاستجابة لها على نحو فعال". فالترتيبات الملائمة لإدارة الصندوق والإشراف عليه تجعله أداة مرنة للاستجابة بشكل أسرع وأفضل لأي أزمة جديدة. وتسعى المنظمة إلى مواصلة شراكاتها مع الجهات المانحة وتوسيع نطاقها، لتحقيق استفادةً قصوى من الصندوق.